

العدد: 1244 بتاريخ 12 شوال 1431 الموافق ل 21 شتنبر 2010
اكتشاف مجزرة للذبح السري في وجدة وحجز سقائط من الأغنام
اعتقال صاحبها وإحالة جزارين آخرين على العدالة من أجل الذبح السري

عبدالقادر كترة



في سابقة هي الأولى من نوعها بمدينة وجدة والجهة الشرقية، نجحت لجنة محلية من **المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بمدينة وجدة**، وبناء على مكالمة هاتفية من مجهول، في اكتشاف مجزرة سرية بطريق عين بني مطهر بحي السلام بوجدة، في حدود الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء 14 شتنبر الحالي. وضبطت المصالح البيطرية ذاتها بحضور عناصر من الأمن الوطني تابعة للدائرة الأمنية الثانية «ب.ب» جزارا بمحل (مرأب) داخل منزله تم تحويله إلى مجازر سرية مجهزة بجميع العتاد للذبح والسلخ والتخزين من ثلاثتين كبيرتين وعشرات الكلايبب للتعليق، متلبسا ببيع لحوم غير مراقبة ولا تحمل خاتم التفتيش البيطري وغير صالحة للاستهلاك، وتم حجز 146 كلف من لحم الغنم غير مراقبة وغير صالحة للاستهلاك (الذبح السري)، و 3 سقائط من الغنم غير صالحة للاستهلاك، و 54 كلف من الأحشاء غير صالحة للاستهلاك وعشرات من جلود ورؤوس أغنام، وتم إتلاف الكميات المحجوزة بمجازر الجماعة الحضرية بواسطة مادة كيميائية وبحضور جميع أعضاء اللجنة، فيما تم اعتقال صاحب المجزرة في نفس اليوم، وتمت إحالته على العدالة في حالة اعتقال حيث مثل أمام ابتدائية وجدة صباح يوم الجمعة 17 شتنبر الجاري وتم إطلاق سراحه بكفالة حيث تتم متابعته في حالة سراح، كما تم إغلاق المجازر السرية.

وجاءت هذه العملية الهامة، في إطار تشديد المراقبة على المنتجات الغذائية، فقد قامت **المصالح التابعة للمديرية الجهوية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بمدينة وجدة** بتنفيذ عملية استثنائية للمراقبة والتفتيش والبحث عن المخالفات وحماية المستهلك من الخداع والتدليس، وتم تكوين ثلاث لجان، الأولى لمحاربة الذبح السري ومراقبة محلات الجزارة، والثانية لجنة محلية لمراقبة المواد الغذائية ذات الأصل النباتي من أجل حماية المستهلك من أساليب الغش التجاري، والثالثة وحدة متنقلة لمراقبة وتفتيش الوحدات الصناعية ومحلات التخزين وأخذ عينات من المنتجات الغذائية لإخضاعها للتحاليل المخبرية.

وتمكنت اللجنة الأولى من ضبط 7 جزارين متلبسين بالذبح السري خلال النصف الثاني من شهر رمضان، حيث تم حجز 251 كغ من لحم الغنم و 46 من لحم النعاج و 27 كغ من لحم الماعز و 38 كغ من لحم البقر وتم إتلافها وتحرير محاضر مخالفات في حقهم وإحالتهم على المصالح المختصة. وقامت اللجنة الثانية بتحرير 16 محضرا لمخالفات من أجل الغش والتدليس المتمثلة في العنونة وانتهاء تاريخ الصلاحية للمنتجات الغذائية، وتم حجز عدد من المواد بوجدة منها 18 علبة جبن فاسد و 11 علبة بيسكوي فطور الصباح وعلبة واحدة من الشاي و 13 علبة شوكلاتة و 51 علبة حليب معقم و 11 لترا من زيت أركان و 23 كغ أملو فاسدة، فيما قامت اللجنة الثالثة بأخذ 72 عينة للتحاليل المخبرية همّت مثلجات الفسدة تبين أنها غير صالحة للاستهلاك، فيما أظهرت التحاليل المخبرية جودة وصلاحية عينات العسل المأخوذة من تعاونيات بركان وتاوريرت.

ومن جهة أخرى، وفي سياق الإجراءات التي قامت بها **المديرية الجهوية للمنطقة الشرقية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية لتشديد المراقبة على المواد الغذائية الأكثر استهلاكاً في فصل الصيف** بلغ عدد الزيارات الميدانية للمراقبة 550 زيارة خلال شهر غشت الماضي، وشملت هذه العمليات 1974 نقطة بيع همت 67 مطعماً جماعياً و 9 وحدات تصنيع، وتم حجز وإتلاف 2667 كغ من اللحوم الحمراء و 238 كغ من لحوم الذبيحة السرية و 149 كغ من اللحوم المجلوبة من خارج المدينة و 721 كغ من اللحوم البيضاء و 951 من مشتقات اللحوم و 2207 كغ من مشتقات الحليب و 9310 كغ من منتجات الأسماك و 753 وحدة من البيض و 1553 كغ من الأحشاء ومستحضرات الأحشاء. وتم تحرير 6 محاضر للذبح السري وأخذ 14 عينة من المواد المشكوك فيها قصد القيام بالتحاليل المخبرية واتخاذ المتعين بعد تسلمها للنتائج المخبرية.